جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم / اللغة العربية

المرشد التربوي ودوره في معالجة المشكلات الأسرية

بحث تقدمت به الطالبات

مصطفى عبد الله
عمار كريم حسن
حسن علي صباح

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بأشراف

د. بسمة رحمن عوده

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة : الآية : (٣٢)

الإهداء

لا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا يطيب الليل إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك (الله جل جلالة).

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح العالم إلى نبي الرحمة ونور العالمين (نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار وستبقى كلماتك في ذهني اليوم وفي الغد والى الأبد بها اهتدي (والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة وسر وجودي والى سر ابتسامتي والى من علمتني معنى الحب والحنان والرحمة (والدتي العزيزة) .

إلى من أرى التفاؤل بعينيهم والسعادة فيهم والى شعلة الذكاء والنور إخواني الأعزاء وجميع الأصدقاء.

إلى من شاركني وساعدني في تقديم البحث وبالأخص **الدكتورة بسمة رحمن عودة .**

الشكر والتقدير

لابد لنا ونحن نسير مسيرتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى سنين قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا المحترمين الذين قدموا لنا الكثير ساعين وباذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لبعث الأمة من جديد ....

وقبل إن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة والاعتزاز إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين أمهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في كلية الآداب – جامعة القادسية

.

المقدمة

تعد ظاهرة العنف الأسري من الظواهر الاجتماعية المتفشية في كافة المجتمعات الإنسانية المعاصرة ، ومن المعلوم إن المجتمعات العربية والإسلامية ليست بمنأى عن المشكلات الحادثة في العصر الذي طغت عليه التقنيات الحديثة وانفجرت فيه ثورة المعلومات ، مما جعلنا نفاجأ في كل يوم بنمط من الأنماط المستحدثة والتي تظهر لأول مرة وتشكل كجريمة منفصلة ، أو أنها من الجرائم التقليدية ولكن أسلوب ارتكابها يتم بطرق مستحدثة لم يعرفها المجتمع من قبل .

وبالتأكيد فانه لا يمكن عزو ظاهرة العنف الأسري في المجتمع إلى عامل واحد ، كالقول بتعقيد تركيبة المجتمع ، أو بسبب عوامل اقتصادية ، او ثقافية او اجتماعية ، بل إن الدلائل والأدبيات المحلية والأجنبية تشير إلى إن العنف الأسري يحدث نتيجة لجملة من العوامل ، وهو ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه ومحاولة معرفة أنماطه وصوره واهم أسبابه لان معرفة السبب تحدد نوع العلاج وصفة الدواء فلا علاج إلا بعد تشخيص ولا تشخيص إلا بيان السبب أو الأسباب ومن ثم محاولة طرح رؤية علمية يمكن من خلالها التعامل مع مشكلات العنف الأسري .

حيث تمثل ظاهرة العنف الأسري واحدة من الظواهر الاجتماعية التي تحدث في كل المجتمعات دون استثناء ، مما يعني أنها ظاهرة تمثل تهديدا مرعباً لأمن المجتمع

وسلامة أفراده ، وانه لابد من تضافر الكثير أو العديد من العلوم لفهم الظاهرة والوقوف عليها ، الغالب في رأي علماء الانحراف والجريمة أنهم لا زالوا يرون هذه الظاهرة ذاتها لا تعود إلى أسباب محددة تقوم على فكرة التنظيم أكان ذلك على المستوى الفردي أو الاجتماعي ، بل إن ظاهرة العنف تتكون من خلال نفس العمليات التي تكون السلوك الإنساني السوي غير المنحرف ، ولفهم ظاهرة العنف كنموذج للانحراف الاجتماعي ، وانتشار الآفات المهددة للأمن العام واستقرار المجتمع وأبنائه ، فان ذلك يستوجب دراسة اجتماعية شاملة لفهم مختلف التغيرات التي يتعرض لها ، إن دراسة مشكلة العنف الأسري وعلاقته بأمن المجتمع علاقة وطئيه وكبيرة باعتبار إن العلاقات الأسرية أو المعاملة ألوالديه وحتى الأجواء الأسرية المضطربة تعتبر من المحركات والدوافع الموجهة نحو السلوك ألانحرافي وربما حتى الفعل الإجرامي ، ذلك إن الأسرة التي يسودها التوتر الشديد والعصبية الزائدة ، وسوء التوافق بين الأبوين أو التفكك الأسري نتيجة (الوفاة ، الطلاق ، الهجر) تدفع كلها إلى خلق السلوك المضاد للمجتمع ، فمثلا تعرض الإباء للمشكلات الخارجية والضغوط النفسية نتيجة الإيقاع السريع للحياة والصاخب ، وافتقاد معظم الأسر إلى الهدوء والسكينة والثبات الانفعالي يدفع كله إلى انحراف الأبناء وضياعهم .

والبحث في هذا الجانب لا يروم علاجا شاملا بقدر ما يسعى إلى تهذيب الطباع من اجل التعايش الايجابي سواء كان ذلك في إطار أسرة الطالب المنزلية أو المدرسية .

الفصل الأول

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول : العناصر الأساسية للبحث

أولا:- مشكلة البحث

ثانيا :- أهمية البحث

ثالثا:- أهداف البحث

المبحث الثاني : تحديد المصطلحات

أولا: المرشد التربوي

ثانيا : الدور

ثالثا:- العنف

رابعا :- الأسرة

المبحث الأول

العناصر الأساسية للبحث

أولا:- مشكلة البحث

إن كثير من الطلاب يواجه بعض ممارسات العنف الأسري ، والذي قد لا تظهر بوضوح على فئة من هؤلاء الطلاب ، ولا يملك المرشد التربوي أدوات حقيقية لاكتشاف هذه الحالات ، ولا أساليب متقدمة للتعامل معها ، ووقوع العنف الأسري على هذه الشريحة لا يأتي نتيجة كره وعداء إلا في حدود ضيقة ، ولكنه يقع نتيجة غيرة وحرص ولكن بصورة سلبية منبوذة وذلك نتيجة غياب الأسري في التعامل مع الأبناء رغبة منهم في تحقيق طموحاتهم فيلجئون إلى القسوة الزائدة التي قد تسبب في الإيذاء البدني والنفسي للأبناء ، ونظرا لان المؤسسات التربوية هي المسؤول الأول عن التنشئة والتربية والحماية الفكرية والجسدية في أي مجتمع ، من اجل ذلك فانه يقع عليها الدور الكبير في حماية الطلاب من كل مؤثر فكري وجسدي ، والمؤسسة التربوية تمتلك قوة فاعلة للتأثير على المجتمع تتمثل في المناهج الدراسية والخطط التعليمية والبرامج المساندة .

ثانيا :- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث نظرا لأنها تسعى إلى حماية الطلاب في مرحلة سنية خطة كما إن أهميتها تنبعث من دور المرشد التربوي الذي يعتبر حلقة مهمة جدا في التركيبة التربوية فانه يقع عليه عبء كبير في التوجيه والإرشاد وتقويم السلوك ، ومن اجل ذلك كان المرشد التربوي هو محور هذا البحث من حيث تحديد دوره في حماية الطلاب المعنفين وبحث الإجراءات الوقائية من خلال (دور المرشد في التعامل مع مشكلات العنف الأسري للطلاب) .

ثالثا:- أهداف البحث

١-الوقوف على دور أدارت المدارس بالتعاون مع المرشد التربوي تجاه معالجة العنف الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة البحث .

٢-معرفة الأدوار التي يقوم بها المرشد التربوي للتطوير من قدراته لمواجهة العنف الأسري لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية .

٣-اكتشاف الدور الذي يقوم به المرشد التربوي في علاج حالات العنف الأسري لدى الطلاب بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية المختصة .

٤-وضع تصور لدور المرشد التربوي الإجرائي في التعامل مع حالات العنف الأسري .

المبحث الثاني

تحديد المصطلحات

أولا:- المرشد / لغة

رشد / في أسماء الله تعالى الرشيد : هو الذي رشد الخلق إلى مصالحهم : إي هداهم ودلهم عليها

والترشيد والرشد والرشاد : نقضي لفي ونقضي الظلال وهو الذي أطاب وجه الأمر إي الطريق الحق [١].

المرشد التربوي / اصطلاحاً

" هو احد أعضاء التدريس وله تأثير مباشر على الإرشاد لأنه ستطيع إن يقدر التلاميذ من حيث القدرة والقابلية والميول ويساعد المرشد التربوي في السماح له في أوقات الفراغ سد الشواغر لغرض تطبيق الإرشاد الجماعي ومن طريق السلمية مع الطلاب والطريقة المشوقة في إيصال المادة العلمية [٢].

---

[١] لسان العرب ، ابن منظور ، دار النشر الأفاق ، حرف الراء الجزء السادس .

[٢] التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر ، ناصر الدين سعيد نوري ، ط١ ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ،٢٠١٢ ، ص١٣

المرشد التربوي :

هو أخصائي تعديل وتغير السلوك وفهم السلوك ودراسته وتعديله وتغيره [١]

المرشد التربوي

هو الشخص المؤهل علمياً لتقويم المساعدة المشخصة للأفراد وللجماعات الذين يوجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية وتبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .المختلفة قد دعت تلك الضرورة إلى وجود شخص متخصص كي يقوم بمساعدة الإفراد الذين يواجهون مثل هذه المشكلات في التعامل مع مشكلات في التعامل مع مشكلات ومحاولة تجاوزها بما يشكلا من معرفة وخبره ومهارة وخصائص شخصية تؤهله للقيام بهذا الدور [٢] .

التعريف الإجرائي للمرشد التربوي :

بأنه ذلك الشخص الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية ، هادفاً إلى مساعدة الطلاب الذين يتعثرون في تعليمهم ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل .

---

[١] التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر ، مصدر سابق .

[٢] محمد عبد الرسول عبد الهادي سلمان ألشمري ، مجلة كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل ، دراسة تحليلية (الإرشاد التربوي والنفسي) ، العدد ١٦ حزيران ٢٠١٤.

ثانيا :- **الدور لغة** :

الدور لغة //

دور : دار

دور يدور تدويراً فهو مدور والمفعول

دو مدور الشيء ، جعله على شكل دائرة

دور الآلة : أدارها حصلها تدور وتعمل[١]

الدور اصطلاحاً : هو السلوك المنظم الدافع إلى المشاركة في الحياة الاجتماعية وإشباع الحاجات والرغبات على وفق مجموعة من المعايير والقيم[٢] .

دور المرشد التربوي : هو مساعدة الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية[٣] .

تعريف الدور إجرائيا

هو مجموعة الإجراءات والمهام والأساليب والأنشطة التي يقوم بها المرشد التربوي تجاه التلاميذ وفقاً لما يتطلب دوره تجاه موقف معين .

---

[١] معجم العين ، الخليل ابن احمد الفراهيدي ، ط١ ، دار الطبع : مكتبة لبنان ناشرون ، باب الدال ، فصل الراء .

[٢] مجلة كلية التربية الأساسية ، مصدر سابق .

[٣] المرشد التربوي ، عبد الله بن إبراهيم الحميدة ، دار طريق ، ط ١ ، ٢٠٠٩، ص٤٩.

ثالثا:- **العنف** / **لغة**

العنف لغة

العنف / ضد الرفق نقول عنف

ويعنف عنفاً ، فهو عنيف إذا لم يرفق في أمره .[١]

العنف اصطلاحاً

هو كل الجرائم التي تستخدم فيها القوة او تهدد باستخدامها لترويع الآخرين أو تحقيق أهداف شخصية أو سياسية غير مشروعة أو غير قانوني[٢] .

العنف / هو الإيذاء باليد واللسان بالفعل أو الكلمة في الحق التصادم مع الآخرين ، وعملية الإيذاء هذه تارة تكون فردية وتارة تكون جماعية [٣].

العنف : الاستعمال غير القانوني لوسائل الغير المادي والبدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية ، على انه في جوانبه النفسية يحمل معنى التوتر والانفجار تسهم في تأجيجها داخل الفرد أو الجماعة[٤] .

---

[١] معجم العين ، مصدر سابق .

[٢] جرائم العنف وأساليب مواجهاتها في الدول العربية ، عباس ابو شامة ، ط١ ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٣ ، ص٢٢.

[٣] العنف لدى التلاميذ في المدارس ، فوزي احمد بن دريدي ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ط١ ،٢٠٠٧ ، ص ٣.

[٤] العنف العائلي ، مصطفى عمر البتر ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، ط١ ، ١٩٩٧، ص١٢.

تعريف العنف إجرائياً :

هو سلوك عدواني يؤدي إلى الإضرار نفسياً بالآخرين أو جسمانياً أو لفظياً من قبل شخص بالغ في الأسرة أو المدرسة .

رابعا:- **الأسرة لغة**

١- الدرع الحصينة [١].

وقال أبو جعفر النحاس : أقارب الرجل من قبل أبيه [٢].

الأسرة اصطلاحاً :-

الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي يكون العلاقات فيها غالباً مباشرة ويعيش داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً ويكتسب فيها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمنه وسكنه[٣] .

---

(١) الطبراني / أبو القاسم سلمان بن احمد ت. ٣٦٠هـ ، المعجم الأوسط ، تح ، طارق بن عوض بن محمد ، دار الحرمين ، القاهرة ، ج/١ ، ص١٨

[٢] هو احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس النحوي .

[٣] عوامل استقرار الأسرة في الإسلام ، رشا بسام إبراهيم ، أطروحة ماجستير ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠١٠.

الأسرة :

أول وسط طبيعي واجتماعي للفرد ويقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي ، وقواعدها تختارها المجتمعات[١] .

الأســرة :- هي عبارة عن جملة من الإفراد يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبني وجمعها اسر [٢].

تعريف الأسرة إجرائيا :-

هي رابطة اجتماعية صغيرة ، تتكون من الأب وإلام والأبناء ،أو الأب لأبناء فقط ، أو إلام والأبناء فقط ، أو الإخوة والأخوات فقط ، تجمعهم إقامة مشتركة والتزامات اجتماعية واقتصادية واحدة .

---

[١] الزواج والعلاقة الأسرية ، سناء الخولي ، ط١ ، الإسكندرية ، دار المعرفة ، ١٩٧٩ ، ص٣٤.

[٢] علم الاجتماع ، مصطفى الخشاب ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٥ ،ص٥٤.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

المبحث الأول : نماذج من الدراسات العراقية

المبحث الثاني : نماذج من الدراسات العربية

المبحث الثالث : نماذج من الدراسات الأجنبية

المبحث الأول

الدراسات العراقية

أولاً. وزارة التربية العراقية (١٩٨٨)

- **عنـــوان الدراســـة**:- واقـع الإرشـاد التربـوي والتوجيـه المهنـي المتحقق مـن العمليـة الإرشـادية لتعـرف علـى المشـكلات التـي تواجـه واقـع الإرشـاد التربـوي فـي المـدارس المتوسطة والثانوية المشمولة بالإرشاد.
- **هــدف الدراســة**:- تهدف إلـى دراسـة واقـع الإرشـاد المهنـي والتربـوي المتحقق مـن العمليـة الإرشـادية والتعـرف علـى المشـكلات التـي توجـه واقـع الإرشـاد التربـوي فـي المدارس المتوسطة والثانوية المشمولة بالإرشاد.

أدوات الدراسـة كأنـة أهم أدوات المستخدمة قد اعتمده علـى الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والاستبيان الاستطلاعي .

- **أهميـــة الدراســـة**:- شـمله عملـة البحـث الأصـلية للدراسـة (٣٢٨) مرشداً ومرشـده موزعـه علـى (١٨) مديريـة عامـه للتربيـة فـي محافظـات القطـر واسـتخدمه الوسـائل الإحصائية ***** لكل فقره تم النسب المداوية للفقرات جميعها الواردة في الاستبيان النهائي.

في مجال الرغبة في العمل الإرشادي عبره استجابة إفراد العينة ورغبة المرشدين في قبول العمل الإرشادي وممارسته والاستمرار فيه ومن جهة أخرى أفادت مجموعة من إفراد العينة الأصلية بان الرغبة في العمل الإرشادي غير كافاً مالم يقترن بتوفير المستلزمات والعوامل المشجعة التي تساعد المرشد وفي مجال مدى كفاية المهام الإرشادية الموكلة للمرشد التربوي فهناك نسبة ٦٠% من إفراد العينة نرى المهام للمرشد التربوي كافية وتحقق الفرص المطلوبة[١] .

ثانيا :- **دراسة الباحث** : **عباس فاضل خلف السامرائي** (**٢٠٠٩**) **في العرق – سامراء**

- **عنوان الدراسة** (العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة)
- **هدف الدراسة** : التعرف على العوامل المؤثرة في المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من جهة نظر المدرسين والطلبة .
- **عينة الدراسة** : تتحدد في المدارس الثانوية التابعة لقسم تربية سامراء – المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين والبالغ عددها ١٦ مدرسة ثانوية ومجتمع الطلبة مكون من (٩٤٨٨) طالبا وطالبة .

[١] وزارة التربية العراقية ، واقع الإرشاد التربوي والتوجيه المهني المتحقق في العملية الإرشادية للتعرف على المشكلات التي تواجه واقع الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة والمشمولة بالإرشاد التربوي (١٩٨٨) .

- **أدوات الدراسة** : اعتمدت الدراسة على الاستبانة المفتوحة أداة لجمع البيانات وهي تشمل تقديرات وأراء عينة البحث من مدرسي وطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء .[1]

- **نتائج الدراسة** : توصلت الدراسة إلى إن قلة مراعاة مطالب المتعلمين الإنمائية وحاجاتهم النفسية وقلة الترابط بين المنهج والحياة العامة ، والمنهج غير متوافق مع تطورات العلمية والتكنولوجية والمنهج مطول وفيه حشو وتكرار وقلة الاهتمام بفرص القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة وصعوبة بعض المناهج التي لا تناسب المستوى العلمي للطالب وقلة وسائل الترفيه والسفرات والنشاطات الثقافية والتأثير السيئ للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل .

[1] عباس فاضل خلف السامرائي : العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، العراق ، سامراء ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩.

المبحث الثاني

الدراسات العربية

١- دراسة الباحث :- **حسن احمد الداهري (٢٠٠١) من دولة الإمارات** [١]

- **عنوان الدراسة:** (المشكلات التي يعاني من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة).
- **هدف الدراسة** :- تحديد المشكلات التي يعاني مقر طلبة المرحلة الثانوية فظلاً عن الحاجات الإرشادية التي تلبي متطلبات تلك المشكلات وفق متغير الجنس وجنسية الطلبة (وآخرين مو اثنين)
- **عينة الدراسة** : تألفت عينة الدراسة من (٤٢٢) طالباً و (٤٢٢) طالبة من الدراسيين في دولة الإمارات العربية .
- **أدوات الدراسة** :- كانت أداة المستخدمة استبانه تنوعيه عليه ٨٠ فقرة طبقت على عينة مؤلفة من ٤٢٢ طالبا وطالبة .
- **نتائج الدراسة** : أسفرت الدراسة عن المشكلات التي يعاني منها الطلبة وان الذكور أكثر معاناة من الإناث من هذه المشكلات وان المواطنين الأمارتين يعانون من

---

[١] حسن احمد الداهري : المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠١.

مشكلات متنوعة أكثر من الطلبة الوافدين ثم حدد الباحث بعض الحاجات الإرشادية لمساعدة الطلبة على حل هذه المشكلات .

٢- دراسة الباحثة :- **أمينه رزق في عام** (٢٠٠٨) **في سوريا**

- **عنوان الدراسة**: " مشكلات طلبة المرحلة الثانوية..... الإرشادية ، دراسة ميدانية على طلبة في محافظة دمشق .
- **هدف الدراسة**:-

١-نعرف نوعية المشكلات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية واهم الحاجات.

٢-تعرف حالة الفروق في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الصف الدراسي للجنسين.

٣-إمكانية الاستفادة من بعض الدلالات التعسفية للدراسة الحالية والمتمثلة بتطبيق استبانه الحاجات وتحقيق هذه الأهداف .

- **الإجابة على التساؤلات الآتية** :

١-ما المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية

٢-ما هي مجالات الإرشاد التي يحتاج الطلبة إلى من يرشدهم

٣-هل تختلف هذه المشكلات باختلاف المستوى الدراسي، الجنسية

- **عينة الدراسة** : تتكون عينة الدراسة من ٤٢٣ طالبا وطالبة من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة ومن التخصص العلمي والأدبي

- **أدوات الدراسة** : يعتمد الباحث على المنهج الوصفي ألتحليلي الذي يمكننا من ..... القاهرة وتغير بياناتنا بشكل مناسب.
- **نتائج الدراسة:** بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في هذه المتغيرات من الذكور والإناث وكذلك التخصصات العلمية والأدبية [١].
- القيام بدراسة شامل عن مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في محافظات السورية
- القيام بدراسة المشكلات الطلابية في مراحل الدراسة المختلفة
- مقارنة مشكلات كل مرحلة بالمراحل الأخرى .
- تحديد أوليات الإرشاد النفسي بمجالات المختلفة وحاجة كل مرحلة .

[١] أمينه رزق " مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية ، دراسة ميدانية على الطلبة في محافظة دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨ ، بحث ترقية .

المبحث الثالث

الدراسات الأجنبية

أولا:- **دراسة موفمان** (haoffman 1993) [1]

- **عنوان الدراسة** : " إدراك المديرين والمعلمين والإباء والطلبة لدور المرشد على المدارس الأساسية
- **هدف الدراسة** : معرفة مدى إدراك كل من المديرين والمعلمين والإباء والطلبة لدور المرشد التربوي .
- **عينة الدراسة:** تكون العينة من (٢٦٣) طالبا من صفي السادس والثامن و (١١١) طالبة و (٤٣) معلم و (٤٣) معلم و (٨) مديرين و (٨) مدراس متوسطة في المنطقة الريفية.
- **نتائج الدراسة** : يحسب من النتائج إن المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد أكثر وأفضل مما فهموه الطلاب والإباء وعلى الرغم من هذا الفهم فان المعلمين يرون المرشدين بدائل للمديرين بسبب مهام بالوظائف الإدارية وبينت النتائج إن قلة فهم الإباء والطلاب لدور المرشد إلى انه مفهمو ادوار المرشد على انه دور إداري .

---

[1] Hoffman ,J,K,F,1996 : perceptions of the role of idle school counselor At the Annul meeting of south eastern psychological (39^{th}) Atlanta CAK march 24 (Educed60586.)

ثانيا :- **دراسة ماكويل** (1990 mcjow) [1]

- **عنوان الدراسة** : " فهم المديرين والمرشدين والتلميذ لدور المرشد التربوي "
- **هدف الدراسة** : التعرف على الفرق في فهم المديرين والمرشدين والمعلمين لدور ألمرشدي المدارس .
- **عينة المدارس** : من المديرين والمرشدين والمعلمين في مدارس مقاطعة بايرون المستقلة .
- **أدوات الدراسة** : استخدام الباحث أداة للتعرف على فهم المديرين والمرشدين لدور المرشد التربوي .
- **نتائج الدراسة** : أثارت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في فهم دور مرشدي المدارس بين أعضاء العينة يأتي الإرشاد الاجتماعي الأكاديمي وأظهرت النتائج بان هنالك فروق جوهرية في توقعات المعلمين إذا ما قورنت بتوقعات المديرين والمرشدين فيما يتعلق بتخطيط الجدول الرئيسي وأعباء الصف .

---

[1] McDowell . D,K, 1995: Role perception stud of school counselors sam Houston states university (ERVC,ED38909)

الفصل الثالث

المبحث الأول

أهداف المرشد التربوي [1]

١-توجيه الطالب وإرشاده إسلاميا من النواحي الأخلاقية والجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية ليحيا حياة مطمئنة راضية .

٢-إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التي يواجهها الطالب إثناء الدراسة سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو تربوية وإيجاد الحلول المناسبة

٣-العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلبة من اجل توجيه واستقلال تلك المواهب والعمل على تطويرها لتعود بالنفع على الطالب بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام

٤-إيلاف الطالب على الجو المدرسي في كل مرحلة من مراحله دراسته وإرشاده للمرحلة التالية .

٥-الاستفادة من برنامج النشاط المدرس بجميع أنواعها باعتبارها ميدانا خاصا لتوجيه الطلاب وإرشادهم .

---

[1] صالح بن عبد الله أبو عبادة و عبد المجيد بن طاس نيازي : الإرشاد النفسي والاجتماعي ، ط١ ، دار الإمام محمد بن سعود ، ٢٠٠م – ١٤٢١هـ .

٦-مساعدة الطلاب قدر المستطاع للاستفادة من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم على أفضل طرق الدراسة .

٧-العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب ، المدرس ، المدير ، المجتمع)

٨-المساهمة في أجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التي تواجهها العملية التعليمة

٩-العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملا للأخر .

١٠- العمل على مساعدة الطالب على اختيار المجال أو المهنة التي تتكافأ مع قدراته وميوله .

- **عوامل نجاح المرشد التربوي** [١]

هناك خصائص وسمات لا بد من توافرها في المرشد التربوي لكي يكون ناجحاً في مجال عمله : -

١-العلم

٢-الكفاءة الذهنية

٣-القدرة على التأثير

٤-المساندة

٥-المرونة

٦-الأصالة والتطابق

٧-الأمانة

٨-الرفق

---

[١] عبد الرحمن إبراهيم المحبوب : المجلة العلمية لجامعة الملك سعود " العلوم الإنسانية والتربوية " ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ذو الحجة مارس ٢٠٠١م .

٩-الإخلاص

١٠- الوعي بالذات

- **طبيعة المرشد التربوي** [١]

تعددت أراء الباحثين حول طبيعة العمل التربوي ويرى " زهران ١٩٨٠" على انه عملية واعية متميزة بناءة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا ونفسيا واجتماعيا وعقليا وانفعاليا ، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له وان يستخدم إمكانيته ويتمتها بذكاء إلى أقصى حد مستطاع وان يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفة ورغبة بنفسه ويرى (الناجم وموسى ١٩٩٦ م) انه عميلة مساعدة الطالب في رسم الخطط الدراسية والتربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه وفي اختيار التخصص الذي يساعده في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة .

[١] عبد الرحمن بن إبراهيم المحبوب : المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل " العلوم الإنسانية والتربوية " المجلد الثاني ، العدد الأول ، ذو الحجة ، مارس ٢٠٠١.

المبحث الثاني

الجانب العملي

جدول رقم (١) يوضح العمر للمبحوثين

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٠	%٦٦.٦
أنثى	١٠	%٣٣.٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه الخاص بجنس المبحوثين إن (٢٠) مبحوثا بنسبة (٦٦.٦%) هم ذكور بينما (١٠) مبحوثا بنسبة (٣٣.٣ %) من الإناث ، نلاحظ من خلال الجدول إن نسبة الذكور أكثر من الإناث علما إن تم اختيار العينة بصورة عشوائية لذلك فان هذه لنسبة اختيرت بصورة غير مقصودة .

جدول رقم (٢) يوضح العمر للمبحوثين

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
٢٣-٢٧	٥	١٦.٦ %
٢٨-٣٢	٦	%٢٠
٣٣-٣٧	٤	%١٣.٣
٣٨-٤٢	٨	%٢٦.٦
٤٣-٤٧	٤	%١٣.٣
٤٨-٥٢	٢	%٦.٦
٥٣-٥٧	١	%٣.٣
٥٨-٦٢	–	%٣.٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

تعتبر نتائج الدراسة الميدانية أعلاه أعلى نسبة للفئات العمرية للمبحوثين بلغة (٢٦.٦%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٨) إما بالنسبة الثانية بلغت (٢٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٦) إما النسبة الثالثة فبلغت (١٦.٦%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٥)أما النسبة الرابعة بلغت (١٣.٣%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٤) إما النسبة الخامسة فبلغت ١٣.٣ %) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٤) إما النسبة السادسة فبلغت (٦.٦ %) من مجموع عدد إفراد

العينة وعددهم (٢) إما النسبة السابعة بلغت (٣.٣%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (١)

- ونستنتج من ذلك إن أعلى نسبة للفئات العمرية للمبحوثين بين (٣٨- ٤٢) سنة ونسبتهم (٢٦.٦%) وعددهم (٨) من مجموع أفراد العينة وكما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٣)

توزيع المبحوثين حسب مدة التعين

الفئات	التكرار	النسبة %
٥-١٠	٦	%٢٠
١١-١٦	١١	%٣٦.٣
١٧-٢٢	١٠	%٣٣.٣
فأكثر	٣	%١٠
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة للفئات مدة التعيين للمبحوثين بلغت نسبة (٣٦.٦%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (١١) إما النسبة الثانية فبلغت (٣٣.٣%) من عدد مجموع إفراد العينة وعددهم (١٠) إما النسبة الثالثة فبلغت (٢٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٦) إما النسبة الرابعة فبلغت (١٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٣) ونستنتج من ذلك إن أعلى نسبة للفئات مدة التعيين للمبحوثين تتراوح بين (١١-١٦) عام ، ونسبتهم (٣٦.٦ %) وعددهم (١١) من مجموع إفراد العينة وكما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٤)

توزيع المبحوثين حسب الاختصاص

التخصص	التكرار	النسبة %
مرشد تربوي	٢٣	% ٧٦.٦
أخصائي اجتماعي	٧	% ٢٣.٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة لفئات المبحوثين بلغة (٧٦.٦%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٢٣) إما النسبة الثانية بلغت (٢٣.٣ %) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٧) .

نستنتج من ذلك إن على نسبة للفئات التخصص للمبحوثين بلغة (٢٣) مرشدا تربويا ونسبتهم (٧٦.٦%) من مجموع إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٥)

توزيع المبحوثين حسب مدة الخدمة

الفئات	التكرار	النسبة %
١٠-٥	٧	%٢٣.٣
١٦-١١	١٢	%٤٠
٢٢-١٧	٦	%٢٠
٢٨-٢٣	٥	%١٦.٦
	٣٠	%١٠٠

نتائج الدراسة الميدانية أعلاه أن أعلى نسبة للفئات مدة التعين للمبحوثين بلغة (٤٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (١٢) إما النسبة الثانية فبلغت (٢٣.٣%) من مجموع أفراد العينة وعددهم (٧) إما النسبة الثالثة فبلغة (٢٠%) من مجموع إفراد العينة وعددهم (٦) إما النسبة الرابعة فبلغة (١٦.٦%) من مجموع إفراد العينة وعددهم (٥) .

ونستنتج من ذلك إن أعلى نسبة للفئات مدة التعين تتراوح بين (١١-١٦ سنة) ونسبة (٤٠%) وعددهم (١٢) من مجموع إفراد العينة وكما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٦)

توزيع المبحوثين حسب موقع العمل

موقع العمل	التكرار	النسبة %
مركز	٥	%١٧
قضاء	١٢	%٤٠
ناحية	١٠	%٣٣
قرى وأرياف	٣	%١٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية إن أعلى نسبة من المبحوثين يعلمون في القضاء وقد بلغت نسبتهم (٤٠%) من مجموع إفراد العينة وعددهم (١٢) إما النسبة الثانية قد بلغت (٣٣%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (١٠) إما النسبة الثالثة فقد بلغت (١٧%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٥) إما النسبة الرابعة فقد بلغت (١٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٣) .

ونستنتج من ذلك إن أعلى نسبة من المبحوثين يعملون في القضاء بنسبة (٤٠%) من مجموع عدد أفراد العينة وعددهم (١٢) كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٧)

توزيع المبحوثين حسب نوع المدرسة التي يعمل بها

نوع المدرسة	التكرار	النسبة %
متوسطة	٨	%٢٧
إعدادية	٣	%١٠
ثانوية	١٩	%٦٣
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية إن أعلى نسبة من المبحوثين لنوع الدراسة التي يعملون بها قد بلغة (٦٣%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (١٩) أما النسبة الثانية قد بلغت (٢٧%) من مجموع عدد أفراد العينة وعددهم (٨) إما النسبة الثالثة قد بلغت (١٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٣)

ونستنتج من ذلك إن أعلى نسبة من المبحوثين لنوع المدرسة التي يعملون في المدارس الثانوية قد بلغت نسبتهم (٦٣%) من مجموع عدد أفراد العينة وعددهم (١٩) كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٨)

توزيع المبحوثين حسب جنس المدرسة

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	٢١	%٧٠
إناث	٩	%٣٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين ذكور حين بلغت نسبتهم (٧٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٢١) إما النسبة الثانية بلغت (٣٠%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٩) .

نستنتج من ذلك إن أعلى نسبة كانت من المبحوثين ذكور وبلغت نسبتهم (٧٠%) من مجموع إفراد العينة وعددهم (٢١) كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٩)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم إن مشكلات الطلبة تنحصر في المشكلات المدرسية

مشكلات الطلبة تنحصر بمشكلات المدرسة	التكرار	النسبة %
نعم	٤	%١٣.٣
لا	٢٦	%٨٦.٦
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة للمبحوثين لا يعتبرون المشكلات داخل المدرسة فقط التي يواجهها الطالب وقد بلغت نسبتهم (٨٦.٦%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٢٦) إما النسبة الثانية بلغت (١٣.٣%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٤) .

و يستنتج من ذلك أن أعلى نسبة من المبحوثين كانوا يرون إن الطالب يتعرض للمشاكل من خارج المدرسة أيضا وبلغت نسبتهم (٨٦.٦%) وعددهم (٢٦) من مجموع عدد إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٠)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم إن عمل المرشد مع مشكلات تقتصر بالمشكلات المدرسية

هل ينحصر عمل المرشد التربوي مع مشكلات الطلبة في المدرسة	التكرار	النسبة %
نعم	١٢	%٤٠
لا	١٩	%٦٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن عمل المرشد لا ينحصر داخل المدرسة في التعامل مع مشكلات الطلبة والتي بلغت نسبتهم (٦٠%) وعددهم (١٨) من مجموع عدد افراد العينة ، اما النسبة الثانية التي تعتقد بان المرشد يتعامل مع مشكلات الطلبة في المدرسة فقط قد بلغت (٤٠%) وعددهم (١٢) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن عمل المرشد ينحصر داخل المدرسة وقد بلغت نسبتهم (٦٠%) وعددهم (١٨) من مجموع عدد أفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١١)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم بان وجود مرشد واحد فقط كافي في تغطية مشاكل المدرسة

هل مرشد واحد كافي لتغطية مشكلات المدرسة	التكرار	النسبة %
نعم	١٠	%٣٣.٣
لا	٢٠	%٦٦.٦
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين يرون إن مرشد تربوي واحد غير قادر على تغطية مدرسة كاملة وقد بلغت نسبتهم (٦٦.٦%) وعددهم (٢٠) من مجموع عدد إفراد العينة . إما النسبة الثانية الذين يرون انه كافي قد بلغة (٣٣.٣ %) وعددهم (١٠) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن اغلب المبحوثين يرون إن مرشد واحد غير كافي لتغطية مشاكل المدرسة بالكامل وبلغت نسبتهم (٦٦.٦%) وعددهم (٢٠) من مجموع إفراد العينة، كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٢)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم بأهمية وجود المرشد التربوي

هل تعتقد وجود المرشد ضروري	التكرار	النسبة %
نعم	٢٢	%٧٣.٣
لا	٨	%٢٦.٦
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن وجود المرشد التربوي ضرورة لدراسة المشكلات في المدرسة وبلغت نسبتهم (٧٣.٣%)

وعددهم (٢٢) من مجموع عدد إفراد العينة ، إما النسبة الثانية يعتقدون ليس بالضروري وجود مرشد تربوي في المدرسة وقد بلغت نسبتهم (٢٦.٦%) من مجموع عدد إفراد العينة وعددهم (٨)

نستنتج من ذلك إن اغلب المبحوثين يرون ضرورة لوجود المرشد لدراسة المشكلات المدرسية وبلغت نسبتهم (٧٣.٣%) وعددهم (٢٢) من مجموع عدد إفراد العينة ، كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٣)

توزيع المبحوثين حسب حاجة المرشد التربوي إلى الأخصائي الاجتماعي

هل المرشد يحتاج إلى الأخصائي الاجتماعي	التكرار	النسبة %
نعم	١٨	%٦٠
لا	١٢	%٤٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة للمبحوثين تعتقد إن وجود أخصائي اجتماعي إلى جانب المرشد ضروري لتحقيق التكامل في حل المشكلة وقد بلغت نسبتهم (٦٠%) وعددهم (١٨) من مجموع عدد إفراد العينة ، إما النسبة الثانية لا

تعتقد بضرورة وجود أخصائي اجتماعي وبلغت نسبتهم (٤٠%) وعددهم (١٢) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك أن أعلى نسبة تأيد وجود أخصائي اجتماعي إلى جانب المرشد بلغت نسبتهم (٦٠%) وعددهم (١٨) من مجموع عدد إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٤)

توزيع المبحوثين حسب المشكلات المدرسية هل هي مشكلات الطلبة فقط

هل تعتقد إن مشكلات المدرسة في مشكلات الطلاب فقط	التكرار	النسبة %
نعم	٩	%٣٠
لا	٢١	%٧٠
المجموع	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين يرون ان المشاكل في المدرسة ليس مشاكل الطلاب فقط وبلغت نسبتهم (٧٠%) وعددهم (٢١) من مجموع عدد إفراد العينة إما النسبة الثانية كانت نتيجة الإجابة (بنعم) وبلغت نسبتهم (٣٠ %) وعددهم (٩) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن اغلب المبحوثين يرون إن المشاكل في المدرسة ليس مشاكل الطلبة فقط وبنسبة (٧٠%) وعددهم (٢١) من مجموع عدد إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٥)

توزيع المبحوثين حسب أكثر مشكلات الطلبة المؤثرة في التعليم

أكثر مشكلات الطلبة المؤثرة في التعليم	التكرار	النسبة %
المشكلات التعليمية	١٠	%٣٣.٣
المشكلات الاجتماعية	٧	%٣٣.٣
المشكلات النفسية	٥	%١٦.٦
المشكلات الاقتصادية	٣٨	٢٦.٦
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون ان المشاكل التعليمية هي أكثر المشاكل التي يواجهها الطلبة وبنسبتهم (٣٣.٣ %) وعددهم (١٠) من مجموع عدد إفراد العينة ، إما النسبة الثانية تشير إلى المشاكل الاقتصادية بنسبة (٢٦.٦%) وعددهم (٨) من مجموع عدد إفراد العينة إما النسبة الثالثة تشير إلى

المشاكل الاجتماعية بنسبة بلغة (٣٣.٣%) وعددهم (٧) من مجموع عدد إفراد العينة أما النسبة الرابعة تشير إلى المشكلات النفسية بنسبة بلغة (١٦.٦ %) وعددهم (٥) من مجموع عدد إفراد العينة .

جدول رقم (١٦)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم بإدارة المدرسة توفر الظروف لعمل المرشد التربوي

هل إدارة المدرسة توفر .الظروف لعمل المرشد	التكرار	النسبة %
نعم	٢٣	%٧٦.٦
لا	٧	%٢٣.٣
	٣٠	%١٠٠

تشير الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة للمبحوثين يرون إن إدارة المدرسة توفر الظروف المناسبة لعمل المرشد بنسبة بلغت (٧٦.٧%) وعددهم (٢٣) من مجموع عدد إفراد العينة .

أما النسبة الثانية فقد اتجهوا نحو الإجابة بـ (لا) ونسبتهم (٢٣.٣%) وعددهم (٧) من مجموع عدد أفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن أعلى نسبة للمبحوثين يرون إن الإدارة توفر الظروف المناسبة لعمل المرشد التربوي بنسبة بلغت (٧٦.٦%) وعددهم (٢٣) من مجموع إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٧)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم بالإدارة المدرسة تكلف المرشد بإعمال خارج اختصاصه .

هل إدارة المدرسة تكلف المرشد بإعمال خارج اختصاصه .	التكرار	النسبة %
نعم	١٣	%٤٣.٣
لا	١٧	%٥٦.٦
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة للمبحوثين تعتقد إن الإدارة في المدرسة لا تكلف المرشد بإعمال خارج اختصاصه وبنسبة بلغت (٥٦.٦%) وعددهم (١٧) من مجموع عدد إفراد العينة ، إما النسبة الثانية فقد اتجهوا نحو الإجابة بـ (نعم) وبنسبة بلغت (٤٣.٣%) وعددهم (١٣) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن أعلى نسبة للمبحوثين يعتقدون إن الإدارة لا تكلف المرشد بغير اختصاصه وبنسبة بلغت (٥٦.٦%) وعددهم (١٧) من مجموع عدد إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٨)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم عدم وجود مرشد تربوي يحل مشكلة داخل المدرسة

هل عدم وجود مرشد تربوي يحل مشكلة داخل المدرسة	التكرار	النسبة %
نعم	٢٤	%٨٠
لا	٦	%٢٠
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إلى عدم وجود مرشد تربوي في المدرسة يؤدي إلى مشكلة بنسبة بلغت (٨٠ %) وعددهم (٢٤) من مجموع عدد إفراد العينة إما النسبة الثانية فقد اتجه نحو الإجابة (لا) بنسبة بلغت (٢٠%) وعددهم (٦) من مجموع إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن اغلب المبحوثين يرون ان عدم وجود مرشد تربوي يؤدي إلى مشكلة في العمل داخل المدرسة بنسبة بلغت (٨٠%) وعددهم (٢٤) من مجموع عدد إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (١٩)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم باللجوء الطلبة إلى المرشد التربوي عندما يواجههم مشكلة .

هل تعتقد إن الطلبة يلجون إلى المرشد عندما يواجهوا مشكلة	التكرار	النسبة %
نعم	٢٣	%٧٦.٦
لا	٧	%٢٣.٣
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون إن الطلبة يلجون إلى المرشد التربوي عندما يواجهون مشكلة بنسبة بلغت (٧٦.٦%) وعددهم (٢٣) من مجموع عدد إفراد العينة إما النسبة الثانية اتجه نحو الإجابة (لا) بنسبة بلغت (٢٣.٣%) وعددهم (٧) من مجموع عدد أفراد العينة .

ونستنتج من ذلك إن أعلى نسبة للمبحوثين يرون ان الطلبة يتواجهون إلى المرشد عندما يواجهون مشكلة نسبة بلغت (٧٦.٦%) وعددهم (٢٣) من مجموع إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٢٠)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم إن المشكلات التي تعاني منه الطلبة قد تؤثر بشكل سلبي على أدائهم العلمي

هل إن المشكلات التي تعاني منه الطلبة قد تؤثر بشكل سلبي على أدائهم العلمي داخل المدرسة	التكرار	النسبة %
نعم	٢٧	%٩٠
لا	٣	%١٠
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون ان المشكلات التي يعاني منها الطلبة تؤثر بشكل سلبي على أدائهم العلمي بنسبة بلغت (٩٠%) وعددهم (٢٧) من مجموع عدد أفراد العينة . إما النسبة الثانية فقد اتجه إلى الإجابة بـ (لا) نسبة بلغت (١٠%) وعددهم (٣) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن اغلب المبحوثين يعتقدون إن المشكلات التي يعاني منها الطلبة تؤثر بشكل سلبي على أدائهم العلمي بنسبة بلغت (٩٠%) وعددهم (٢٧) من مجموع إفراد العينة . كما موضح في الجدول أعلاه ٠

جدول رقم (٢١)

توزيع المبحوثين حسب إعداد الكبيرة للطلبة لا يمكن لمرشد واحد إن يؤدي عمله بصورة دقيقه

هل يستطيع مرشد واحد إي يؤدي عمله لإعداد كبيرة من الطلبة	التكرار	النسبة %
نعم	٢٥	%٨٣.٣
لا	٥	%١٦.٦
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية على أن أعلى نسبة من المبحوثين يعتقدون ان لا يمكن لمرشد تربوي واحد إن يمارس الإعداد الكبير للطلبة بنسبة بلغت (٨٣.٣% (وعددهم (٢٥) من مجموع عدد إفراد العينة ، إما النسبة الثانية فقد اتجه نحو الإجابة ب(لا) بنسبة بلغت (١٦%) وعددهم (٢٥)

نستنتج من ذلك إن اغلب المبحوثين يعتقدون ان وجود مرشد واحد في المدرسة لا يمكنهم من عمل الإعداد الكبيرة للطلبة بنسبة بلغت (٨٣.٣%) وعددهم (٢٥) من مجموع العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٢٢)

توزيع المبحوثين حسب إدراك أهمية الهيئة التدريسية لعمل المرشد التربوي

هل تعتقد إن أهمية التدريسي تدرك أهمية العمل المرشد التربوي	التكرار	النسبة %
نعم	٢٨	%٩٣.٣
لا	٢	%٦.٦
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إن أعلى نسبة من المبحوثين يدركون عمل أهمية عمل المرشد التربوي بنسبة بلغت (٩٣.٣%) وعددهم (٨) من مجموع عدد إفراد العينة إما النسبة الثانية فقد اتجهوا نحو الإجابة بـ (لا) بنسبة (٦.٦%) وعددهم (٢) من مجموع إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن أعلى نسبة من المبحوثين يدركون أهمية عمل المرشد التربوي بنسبة بلغة (٩٣.٣%) وعددهم (٢٨) من مجموع إفراد العينة كما موضح في الجدول

جدول رقم (٢٣)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم أن الطلبة يدركون أهمية عمل المرشد التربوي

هل تعتقد أن الطلبة يدركون عمل المرشد التربوي	التكرار	النسبة %
نعم	٢٠	%٦٦.٦
لا	١٠	%٣٣.٣
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية أعلاه إلى إن اغلب المبحوثين يعتقدون إن الطلبة يدركون عمل المرشد التربوي في حل مشكلاهم بنسبة بلغت (٦٦.٦%) وعددهم (٢٠) من مجموع إفراد العينة إما النسبة الثانية فقد اتجهوا بالإجابة (لا) نسبة بلغت (٣٣.٣%) وعددهم (١٠) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك إن اغلب المبحوثين يعتقدون إن الطلبة يدركون أهمية عمل المرشد التربوي بنسبة (٦٦.٦%) وعددهم (٢٠) من مجموع إفراد العينة كما موضح في الجدول أعلاه .

جدول رقم (٢٤)

توزيع المبحوثين حسب اعتقادهم إن المدرسة الثانوية أكثر حاجة إلى عمل المرشد

هل إن المشكلات التي تعاني منه الطلبة قد تؤثر هل تعتقد إن المدارس الثانوية أكثر حاجة لعمل المرشد	التكرار	النسبة %
نعم	٢٤	%٨٠
لا	٦	%٢٠
	٣٠	%١٠٠

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أعلى نسبة اغلب المبحوثين يعتقدون إن المدارس الثانوية أكثر حاجة إلى عمل المرشد ونسبتهم (٨٠%) وعددهم (٢٤) من مجموع عدد إفراد العينة ، إما النسبة الثانية فقد اتجهوا نحو الإجابة بـ (لا) وبنسبة (٢٠%) وعددهم (٦) من مجموع عدد إفراد العينة .

نستنتج من ذلك ا غلب المبحوثين يعتقدون إن المدارس الثانوية أكثر حاجة إلى عمل المرشد التربوي وبنسبتهم (٨٠%) وعددهم (٢٤) من مجموع عدد إفراد العينة كما موضح الجدول أعلاه .

المبحث الثالث

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

أولا:- الاستنتاجات المتعلقة بالبيانات العامة لعينة البحث

بعد الانتهاء من الجانب النظري والميداني للدراسة تم استخلاص مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات توصل أليها الباحث لتساهم في حل مشكلات طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة والإعدادية وتبصر الجهات المجهولة عن دور المرشد التربوي في المدارس والحاجة ألماسه لوجود الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي كما يلي :

١-إن قصور العمل في الإرشاد التربوي واختصاره في جوانب العمل الذاتية من دون المهنة يعود إلى التجربة الإرشاد التربوي حديثه في المدارس العراقية فضلا عن الافتقار إلى الخبرة والتجربة للمرشدين التربويين .

٢-ينحصر العمل بالإرشاد التربوي في اغلب مراكز المدن يؤدي إلى إهمال العديد من المشكلات التربوية التي تعاني منها المدارس سوء الإدارة والتدريس أو الطلبة .

٣-عدم استقلالية الإرشاد التربوي في سياسة إدارة المدرسة تجعل من عمل الإرشاد مجرد سمة روتينية محصورة في تغطية المتطلبات الإدارية .

٤-انعدم الوعي لأهمية الإرشاد التربوي وتأثيره في التحصيل الدراسي للطالب وفاعلية المدرسة في تحقيق أهدافها المهنية والاجتماعية .

٥-افتقار المرشد التربوي إلى القدرة على بناء البحوث الاجتماعية التي تخص مشكلات الطلبة والتي يمكن تعميها على الطلبة في المدارس العراقية ووضع الحلول على أساس هذه الدراسات التي تفترض أن تتسم بالموضوعية .

٦- عدم عمل معظم المرشدين في مجال اختصاصهم يدعوا إلى انقياد المرشد التربوي لسياسات الإدارية المدرسية نظما لعدم استقلالهم .

٧-هناك الكثير من العوامل التي تحد من فعالية الإرشاد التربوي في المدارس العراقية مؤشرة في تحلينا بجدول رقم (١٢)

٨-حاجة المدارس العراقية إلى وحدات البحث الاجتماعي وعمل أخصائي إلى جانب عمل المرشد التربوي على إن يتسم عملهم باستقلالية عن سياسة الإدارة المدرسية وصورة في تحقيق الموضوعية في دراسة المشكلات التربوية في المدارس .

٩-افتقار الإرشاد التربوي إلى منهجية للعمل مع المشكلات التربوية المدرسية ومع مشكلات الطلبة

١٠- حاجة المرشدين التربويين الموجودين والذين يتسم تعينهم لاحقا إلى دورات تدريبية وتطويرية تخص العمل في دراسة وحصر المشكلات الاجتماعية للطلبة والمدارس .

١١- إن طلبة المدارس الثانوية بحاجة ماسه إلى وعي حقيقي بأهمية عمل المرشد التربوي ذكرا أم أنثى

١٢- اختصر عمل الإرشاد التربوي إلى الدور الفاعل في عملية التوجيه التربوي والمهني والتي تؤثر بشكل مباشر في التحقيق من حدة تأثيره مشكلات الطلبة على اقل تقدير .

١٣- وجود الحاجة الماسة إلى تفهم المرشد التربوي للأهمية التكافل الاجتماعي داخل المدرسة بين الطلبة بعضهم مع بعض الأخر وبين الطلبة والتدريسيين والإدارة لغرض التخلص من الآثار السلبية للمشكلات الاقتصادية والنفسية لبعض الطلبة .

ثانيا :- **الاقتراحات**

الاهتمام الخاص في تطوير المرشد التربوي مهنيا وعلميا من وزارة التربية وذلك من خلال مايلي :

١-زيادة الدورات التي تعطي للمرشد التربوي والاجتماعي والأخصائي وان تكون دورات متخصصة في الإرشاد الفردي للاكتساب المرشد مهارات خاصة تساهم في رفع أدائه في الجانب التطبيقي لتفاعل مع الطلبة فاعلية اكبر .

٢-إشراك المرشدين التربويين والأخصائيين الاجتماعيين في المؤتمرات الإرشادية التي تقام في الجامعات وإرسالهم إلى خارج القطر للمشاركة في المؤتمرات الإرشادية التي تقام في الدول العربية والأجنبية من اجل حصولهم على خبره إرشادية تفيدهم في تطوير أنفسهم .

٣-العمل على تحسين الصلة بين الأخصائي والاجتماعي والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة وزيادة التواصل مع أهل الطلبة .

٤-العمل على نشر الوعي الإرشادي في المدرسة من خلال توزيع نشرات إرشادية على الطلبة وعقد ندوات للطلبة أوليائهم بإدارة المرشد التربوي وليس المدير .

٥-قيام المرشد التربوي بمتابعة الحالات مهما كانت صعوبتها والابتعاد عن اليأس في متابعتهم ومساعدة الطلبة في التغلب على المشكلات التي تواجههم .

٦-مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم من خلال تحديد ساعات الإرشاد وان تخصص في جدول الدروس ساعة في كل أسبوع للمرشد أو الأخصائي لتوجيه الطلبة

٧-القيام بدراسة شاملة عن مشكلات طلبة المدارس الثانوية في محافظة القادسية وفي محافظات العراق وتحديد أولويات الإرشاد التربوي بمجالاته المختلفة بما يتناسب وحاجة كل مرحلة .

ثالثا:- التوصيات

١-نناشد وزرة التربية في العراق في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحل مشكلة الإعداد الكبيرة للطلبة في الصفوف الدراسية بشكل لاسيما للطلبة بتلقي العلم بصورة جيدة وعدم استخدام العنف ضد الطلاب بأي إشكاله (اللفظي أو جسدي)

٢-توفير الإمكانات المادية والمعنوية التي تساعد المرشد التربوي على القيام بالأنشطة الإرشادية وكذلك توفير مكان مخصص لممارسة المرشد لعمله الإرشادية وذلك بتوفير غرفة خاصة وأثاث كاملة .

٣-طلاب المرحلة الثانوية والإعدادية والمتوسطة في حاجة شديدة إلى خدمات المرشد التربوي العلاجية لما يواجهونه من مشكلات انفعالية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانطواء.

المصادر

١. أمينه رزق " مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية ، دراسة ميدانية على الطلبة في محافظة دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨ ، بحث ترقية .

٢. التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر ، ناصر الدين سعيد نوري ، ط١ ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ،٢٠١٢ .

٣. جرائم العنف وأساليب مواجهاتها في الدول العربية ، عباس ابو شامة ، ط١ ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٣ .

٤. حسن احمد الداهري : المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠١.

٥. الزواج والعلاقة الأسرية ، سناء الخولي ، ط١ ، الإسكندرية ، دار المعرفة ، ١٩٧٩ ،.

٦. صالح بن عبد الله أبو عبادة و عبد المجيد بن طاس نيازي : الإرشاد النفسي والاجتماعي ، ط١ ، دار الإمام محمد بن سعود ، ٢٠٠م – ١٤٢١هـ .

٧. الطبراني ، أبو القاسم سلمان بن احمد ت. ٣٦٠هـ ، المعجم الأوسط ، تح ، طارق بن عوض بن محمد ، دار الحرمين ، القاهرة ، ج١.

٨. عباس فاضل خلف السامرائي : العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، العراق ، سامراء ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩.

٩. عبد الرحمن إبراهيم المحبوب : المجلة العلمية لجامعة الملك سعود " العلوم الإنسانية والتربوية " ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ذو الحجة مارس ٢٠٠١م .

١٠. عبد الرحمن بن إبراهيم المحبوب : المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل " العلوم الإنسانية والتربوية " المجلد الثاني ، العدد الأول ، ذو الحجة ، مارس ٢٠٠١.

١١. علم الاجتماع ، مصطفى الخشاب ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٥ .

١٢. العنف العائلي ، مصطفى عمر البتر ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، ط١ ، ١٩٩٧ .

١٣. العنف لدى التلاميذ في المدارس ، فوزي احمد بن دريدي ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ط١ ،٢٠٠٧ .

١٤. عوامل استقرار الأسرة في الإسلام ، رشا بسام إبراهيم ، أطروحة ماجستير ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠١٠.

١٥. لسان العرب ، ابن منظور ، دار النشر الأفاق ، حرف الراء الجزء السادس .

١٦. محمد عبد الرسول عبد الهادي سلمان ألشمري ، مجلة كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل ، دراسة تحليلية (الإرشاد التربوي والنفسي) ، العدد ١٦ حزيران ٢٠١٤.

١٧. المرشد التربوي ، عبد الله بن إبراهيم الحميدة ، دار طريق ، ط ١ ، ٢٠٠٩ .

١٨. معجم العين ، الخليل ابن احمد الفراهيدي ، ط١ ، دار الطبع : مكتبة لبنان ناشرون ، باب الدال ، فصل الراء .

١٩. وزارة التربية العراقية ، واقع الإرشاد التربوي والتوجيه المهني المتحقق في العملية الإرشادية للتعرف على المشكلات التي تواجه واقع الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة والمشمولة بالإرشاد التربوي (١٩٨٨) .

20. Hoffman ,J,K,F,1996 : perceptions of the role of idle school counselor At the Annul meeting of south eastern psychological (39th) Atlanta CAK march 24 (Educed60586.)

21. McDowell . D,K, 1995: Role perception stud of school counselors sam Houston states university (ERVC,ED38909)